

الدرس 4 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

يا رحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على الهايدي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام رحمه الله تعالى والكرسي موضع قدميه. وهو يعلم ما في السماوات السبع - 00:00:00 وما في الاراضين السبع وما بينهن وما تحتهن وما تحتن وما تحت الثرى. وما في قعر البحار ومنبت كل شجرة وكل زرع وكل نبت ومسقط. كل مسقط كل ورقة وعدد ذلك كله. وعدد الحصى والرمل - 00:00:20 والتراب ومساقي الجبال وقطر الامطار واعمال العباد واثارهم وكلامهم وانفاسهم وتمتع واعتمد الله يحفظك بارك الله خير وانت طيب. حياك الله يا شيخ. الله يحفظك شيخ حسن. وانفاس وتمتمتهم وما توسم به صدورهم ويعلم كل ويعلم 00:00:40 كل شيء لا يخفى عليه ذا لا يخفى عليه شيء من ذلك. وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حوجه من نار ونور. وظلمة وهو 00:01:09 وما هو اعلم بها. فان احتج مبتدع او مخالف او زنديق بقول الله تبارك وتعالى اسمه. ونحن - 00:01:29 اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله وهو معكم اينما كنتم والله بما تعلمون بصيرا. وبقوله وما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابع قوله هو معهم اينما كانوا. ونحوها هذا من متشابه القرآن. فقل انما يعني بذلك العلم لان الله تبارك وتعالى - 00:01:49 على العرش فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو بائن من خلقه لا يخلو من علمه مكان والا والله عز وجل عرش وللعرش حملة يحملونه وله حد وله حد الله اعلم - 00:02:09 والله على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولا الله غيره. والله تبارك سميع لا يشك بصير لا يرتاب علیم لا يجعل جواد لا يدخل حليم لا يجعل حفيظ لا ينسى يقضان له - 00:02:29 باب الفتح والله سميع لا يشك بصير لا يرتاب علیم لا يجعل حفيظ لا ينسى كله بفتح فتح الياء احسن الله احسن الله اليك والله تبارك والله تبارك سميع لا يشك بصير لا يرتاب علیم لا يجعل جواد لا يدخل - 00:02:49 حليم لا يجعل حفيظ لا ينسى يقضان لا يسهو يقضان لا يسهو. رقيب لا يغفل يتكلم ويتحرك ويسمع وينظر ويقبض ويبسط. ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويغضض ويرضى. ويشخط ويغضض ويعفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء. ليس - 00:02:51 مثلي شيء وهو السميع البصير وقلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويوعيها ما اراد. وخلق بيده على صورته والسموات والاراضون يوم القيمة في كفه وقبضته ويضع قدمه على ضيق او يضع قدمه في جهنم فتزوى ويخرج قوم من ويخرج قوم من النار - 00:03:21 وينظر وينظر اهل الجنة الى وجهه يزورونه. فيكلمهم فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيهم. ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين. فيتولى حسابهم بنفسه لا يولي ذلك غيره. عز ربنا وجل وهو على ما يشاء قدير. والقرآن كلام الله - 00:03:51 كلابه ليس بمخلوق من زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كافر. ومن زعم ان القرآن كلام الله وقف ولم يقل ليس بمخلوق واكثر من الاول واختبث قوله. ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقة. والقرآن كلام الله - 00:04:18 فهو جهمي خبيث مبتدع ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلهم فهو مثلهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله

00:04:38 وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى الكرسي موضع قدميه -

فالله سبحانه وتعالى هو عرش وله كرسي اما العرش فهو السرير الذي فاستوى عليه ربنا سبحانه وتعالى واما الكرسي فهو موضع القدمين وقد جاء ذاك ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه انه قال الكرسي موضع القدمين -

00:05:02

واما ما جاء ان تفسير الكرسي بالعلم ثبت عن سعيد ابن عباس ليس ب صحيح وان كان من معانيه من جهة اللغة الكرسي الذي حوى الشيء وجمعه الذي حوى الشيء وجميعه يسمى كرسي -

لكن ليس هو المعنى هنا لأن الله سبحانه وتعالى ذكر العلم في قوله الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يعيش عندنا باذنه؟ يعلم ما بينه وما خلفهم من -

00:05:47 وقد باذنه وسع كرسيه نظر يؤده حفظهما وهو العزيز العظيم. تذكر العلم وذكر الكرسي ذكروا العرش ذكر ذكر العلم وذكر الكرسي. فسر الصحابة الكرسي بموضع القدمين. وحيث ذكر العلم يعلم ما في السماوات الارض -

00:06:06 ثم قال وسع كرسيه افاد ان نغاير بين العلم وبين الكرسي فعلى هذا يكون عند اهل السنة الكرسي موضع القدمين ومنهم ومنهم من يفسر الكرسي بالعرش والذي عليه جمهور اهل السنة ان الكرسي هو موضع القدمين -

00:06:24 وقد جاء في حديث ابي ذر رضي الله تعالى الطويل انه فوق السماوات السبع ابتكر بحرا وفوق البحر كرسي وفوق الكرسي العرش وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى وجاء ايضا ان -

00:06:42 ما السماوات السبع في الكرسي الا ك حلقة في فلة وفضل العرش على الكرسي ك خردة و الكرسي في العرش ك خردة بكاف احدكم فدللت هذه الاثار ان الكرسي هو غير العرش وان الكرسي هو موضع القدمين لله سبحانه وتعالى -

00:07:00 قال وهو يعلو ما في السماوات السبع ما في الارض السبع ما بينهن وما تحتهن وما تحت الترورة وما في قعر البحار ولمبة كل شعرة وكل شجرة وكل زرع وكل نبت ومسقط كل ورقة وعدد ذلك. والله يعلم كل شيء -

00:07:23 يعلم ما يعلم ما كان وما يكون ما لم يكن لو كان كيف يكون. فهو يعلم عدد الحصى والرب والتربا مثاقيل الجبال وقطر الامطار واعمال العباد واثارهم وكلام وانفاس وتمتمتهم وما توسوس به صدورهم ويعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك. وهذا في اثبات

علم الله عز وجل. والله يعلم الجزئيات كما يعلم الكل -

00:07:39 يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الاراضين لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى في ملوكه وفي ومن خلقه سبحانه وتعالى قال وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب -

00:08:02 وفوق العرش سبحانه وتعالى ودونه حجب. حجاب من نار وحجاب النور وظلمة قال وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور وظلمة وما هو اعلم بها سبحانه وتعالى -

00:08:19

قال الله عز وجل في حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حجابه النور ولو كشفه لاحرق ت سبات وجه منتهى اليه بصره واما قوله هنا وظلمة حجابه نار ونور وظلمة فالظلمة هذه تحتاج الى دليل -

00:08:40

حجاب نور نور ونار موجودة في السنة حجابه نور انا اراه والنور والنار نور صفة له الحجاب الذي احتاجى به ربنا سبحانه وتعالى منه ما هو صفة وبينما هو خلق له -

00:09:03

فالنور الذي هو صفتة والنار التي خلقها ربنا سبحانه وتعالى. وهي تحجب الخلق عنه ولا تحجبه يعني يعني ليس هذا هو حجب الخلق عن رؤيته. هذا النور والحجاب النور صفة له -

00:09:23

والحجاب الاخر الذي هو النار هو حجاب لخلق عن رؤية الله عز وجل يبحث الحجاز الظلمة وحجابها هل هل من من حجب الله الظلم؟ فان احتاج وابتدع او مخالفة وزنديق لقوله تبارك -

00:09:42

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وهو معكم اينما كتم والله بما تعلمون بصير وبقوله ويكون نجوى ثلاث لهو رابعهم ولا خمس الا قوله وهو معهم اينما كانوا فقل انما يعني بذلك العلم لان الله تبارك وتعالى هذه مسألة معية الله لخلق -

00:10:02

وهل هذه الآيات تدل على المعيية بذاته او المعيية في سمعه وبصره وعلمه اهل السنة مجتمعون على ان الله عز وجل معنا بعلمه وسمعه وبصره ومجتمعون ايضا انه ليس معنى بذات مازجا لخلقته - [00:10:23](#)

وهل هو معنا بذاته فوق عرشه؟ هذا لا اشكال فيه. يقول هو معنا بذاته حقيقة وهو فوق عرشه ولا يلزم اثبات الممازجة والمغالطة بل هو معنا وهو فوق عرشه - [00:10:44](#)

وهو معكم اينما كنتم تقول هو معنى حقيقة بعلمي وسمعي وبصره وذاته وهو فوق عرشه ولا يلزم من اثبات معيته بذاته لنا الممازجة والمخارطة يقول سرت والقمر والقمر معنى حقيقة بذاته وهو فوق وفي السماء - [00:11:00](#)
ولا ولا يلزم من قولنا هو معنا بذاته ان يكون القوم مازج لمن سار معه. صرت انا القمر انت صرت قمر حقيقة وهو معك حقيقة ولا يلزم من هذه الحقيقة انه - [00:11:20](#)

مخالط وهذا الذي ذهب اليه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما السلف فكان لا يتعرضوا لهذا وانما يقول هو معنا بعلمه وسمعه وبصره وهو فوق عرشه وقول شيخ الاسلام لا يخالف قول - [00:11:35](#)
السلف لان الشمرة من ذلك ان الله فوق عرشه وهو من يقول بذلك واهل السنة متفقون انه فوق عرشه سبحانه وتعالى ايوا بيع عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن بن عمرو قال والذي نفسي بيده ان بين الناس يوم القيمة وبين الرب تبارك وتعالى سبعين - [00:11:50](#)

الف حجاب منها حجب من ظلمة. لا كم؟ مئة وثمانية وتسعين. نعم حماد بن عمران الجوني نعم ها حدثنا موسى بن عبيدة الرب هذا ضعيف ها هو عيسى ضعيف السؤال الذي بعده. حدث ابي عن عمر ابن حكم ابن ثوبان عن عبد الله ابن عمر. هذا موقوف ليس ليس مرفوعا - [00:12:23](#)

له مما اخذه من آفضل اسرائيل قال هنا روى الشيخ التوحيد نحوه وضع التبایض الكبير حديث لا يصح والحديث لا يصح. على كل حال محل لا يصح. اصح ما في هذا الباب حديث حجابه النور - [00:12:54](#)
وايضا الحديث حجابه النار ايضا هذا كلامها صحيح. على كل حال آآ الحجب الثابتة في السنة النور والنار. واما الظلمة فليس فيها شيء صحيح. ثم قال رحمة الله وله حد قال - [00:13:29](#)

عز وجل عرش ذو العرش حملة يحملونها واثبات العرش لله مما تضاف فيه النصوص ودل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فذكر العرش بالقرآن في سبيل الموضع. الرحمن العرش استوى - [00:13:52](#)
ذو العرش المجيد سبحانه وتعالى وهو سرير عظيم له قوائم اربع وهذه القوائم لها حملة يحمله ثمانية من الملائكة وهم اليوم اربعة فيحمله الان اربعة واذا كان يوم القيمة يحمله ثمانية. الحمد لله. كما قال تعالى - [00:14:08](#)

يحمل عرشه ربه فوق يومئذ ثمانية الثمانية عندما يؤتى عندما يأتي ربنا لفصل القضاء فالله له عرشه وعرشه له حملة يحملونه. قال وله حد والله اعلم بحمده قوله وله حد اي لله عز وجل وهذا اللفظ من الالفاظ المشكلة عند اهل السنة وهي محل اشكال - [00:14:30](#)
في اثبات هل هل لاثبات الله حد او لا يثبت؟ اولا لابد ان نستكمل المراد بالحد هنا. اما من جهة اسمائه وصفاته فليس له حد بل له الكمال المطلق. ولا ينتهي - [00:14:57](#)

ولا تنتهي الصفات الى حد لا سمعه ولا بصره ولا علمه ولا اي شيء من صفات كماله سبحانه وتعالى واما من جهة المبال لخلقته فيكون المعنى الله في جانب وخلقته في جانب نقول نعم. الحد معنى - [00:15:15](#)

مجانبة الخالق لخلقته وان الله عز وجل مباینا لخلقته اذا كان المراد بالحد المباینة فنقول نعم الله بالخلقه واذا لم يأتي لم يأتي في السنة ولا في الكتاب لفظ الحد. جاء ذلك عن بعض السلف - [00:15:33](#)

ان الله فوق عرشه قال بحد قال بحد. بحد بمعنى المبال لخلقته. المباینة لخلقته فهو مباین لخلقته سبحانه وتعالى. المقصود به يعني ليس فيه شيء من مخلوقاته ولا هو في شيء من مخلوقاته - [00:15:52](#)
يعني مثلا وانت في جانب انا في جنوب وانت في جانب بيبي وبينك حد واضح لا تدخل معي ولا ادخل معك فالله فالله في جانب في

حد ايا اي انه بابن لخلقه. فليس هناك شو فيه من خلقه ولا هو في شبل مخلوقاته - [00:16:07](#)

قد صنف محمد ذكر هنا قال الكتاب في اثبات الحد الالاتي سماه اثبات الحد لله بانه قاعد بانه قاعد وجالس على عرشه وقد من الله على علي انا واخي في الله مصطفى العتبى - [00:16:25](#)

الكتاب هذا موجود يقول اخرجته في عام الف واربع مئة وواحد وثلاثين يقدم المقدم المتعلق باثبات الحج والجوز لله عز وجل. ثم ذكر ايضا هذا الاطلاق في بعض النساء قال وليس له حد والله اعلم بحده وهذى - [00:16:42](#)

آآ قالوا كل هذا خطوه الصعب ما اثبته كما في الاصل وهو مشهور عن الحرب في اثبات الحد لله. على كل حال نقول المراد بالحد من اي شيء المبانية وليس بحد لاسمائه وصفاته. طبعا نبينا نقول ايضا ليس له حد يكاد. اه ليس له حد من جهة؟ من جهتك من جهة - [00:17:01](#)

اسماء وصفات يعني حل لاسماء ليس لاحد ما نعلمه. لأن الله عز وجل لا يتناهى كماله. سمعه لا يتناهى قال الله اعلم بحده الله اعلم بحده والله على عرشه وقد يقال ايضا بحد اي فوق عرشه - [00:17:23](#)

لكن آآ عندما ثبت استواء الله عز وجل عرشه لا يلزم من ذلك ان العرش يحيط به سبحانه وتعالى بل هو فوق عرشه والله الذي يحمل العرش ويحمل حملة - [00:17:49](#)

العرش سبحانه وتعالى والله على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولا الله غيره الكتاب هذا رسالة رسالة الحد لله عز وجل ابي محمد محمود القاسم الدشتى المتوفى سنة في القرن السابع. قال والله اكبر سميع لا يشك وبصیر لا يرتاب. علیم لا يجهل جواد لا يدخل حليم لا يعجل حبيب لا ينسى يقطنان لا - [00:18:07](#)

اثبات تصفية اقوال بهذا الاسم لا يثبت لله اسم الاقوال ولا يوصف بأنه يقضان وانما كما قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ولكن من باب الاخبار لان من لازم - [00:18:38](#)

عدم الصلة والدور كمال القيوم والحياة وكمال اليقظة لكن هذى التعبير بهذا التعبير قد يقال من باب الاخبار بابه واسع لكن لا يقال صفة ولا يثبت اسلام وانما كما قال تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:19:00](#)

فكمال قيوبته وحياته ينافي سنته ونومه. قال بعد ذلك قال يقطاه لا يسهو رقيب لا يغفل يتكلم ويتحرك كان ايضا يتحرك هي من لوازم فالمجيء والاتيان لكن ما جاء في السنة ولا في القرآن - [00:19:22](#)

صلة التحرك واسم التحوار لفظ التحرك وانما يطلقه العلماء من باب اللازم لازم الماج والاتيان هو الحركة. وجاء في بعض النسخ ليست موجودة هذه الصفة. النزول ايضا. اللي يلزم. لازم لكن ما في - [00:19:45](#)

اطلع على كل شيء قدير وهو معكم اينما كنتم. معنا بعلمه وسمعه ما في اشكال. مش اشكال معكم اذا كنتم في التحرك. لا لا لا المجيء والاتيان هو الذي يلزم منه التحرك التحرك لكن مع ذلك يقول - [00:20:06](#)

الله على كل شيء قدير. على كل حال نقول لا يثبت في كتاب الله ولا في سنة لفظ التحرك اضافة لله عز وجل. لكن اهل يذكرون لازم لازم المجيء والاتيان - [00:20:26](#)

زيت الهرولة ايه نسبة الهرولة؟ ايضا هذى هل هذا الحين من باب الصفات هل هذا الحديث من باب الصفة؟ يعني هل نقول لله يهروي؟ هل يقول الله عز وجل يمشي - [00:20:38](#)

يقول هذا الصحيح من هذا الحديث خرج مخرج المقابلة فكلما قلت لله اسرع في عملك كان الله اسرع لك في توابك. ومع ذلك لا يمكن ان نقول ان الله لا يمشوا ولا يهارون لا يمكن ان نقول ذلك - [00:20:51](#)

لكن ليس هذا الحديث انه يحتاج بعده اثبات هاتين الصفتين لان المراد اي شيء المراد بالحديث هو مقابلة الاحسان بالاحسان. اذا تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. من باب مقابلة من باب المقابلة - [00:21:07](#)

قال شيخ الاسلام في في مجموع الفتاوى اثبات لفظ الحركة ذكره اثبته عثمان بن سعيد الدارمي وذكره حرب اسماعيل كرمالي وذكر من لقي على منهم انداك احمد بن حنبل اسحاق عبدالله بن الزبير وحميد وسعيد هو قول اهل السنة - [00:21:29](#)

وكما الحديث يقول المعنى الصحيح لكن لا يطلق هذا اللفظ لعدم مجيء الالثر به وهذا اصح الصحيح وان انه يعبر ويعبّر بما قاله ربنا يأتي ويجيء وينزل ولم يعبر بكلمة تحرك - [00:21:52](#)

ويسمع ويبصر وينظر ويقبض ويبسط ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويفرض ويغضب ويرحم ويغفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء سبحانه وتعالى. وكل هذا مما اتفق اهل السنة اثباتا لله عز وجل محل الاشكال في اي - [00:22:10](#)

شيء الحد واليقظان والحركة. اذا نقول الحركة فيها اشكال. اللفظ هي لفظ لكن معنى الصحيفه عندها اشكال لا ده صحيح. وقد نسبة غير واحد قال هذا هو عليه عليه من لقيت احمد بن حنبل واسحاق فان كان هذا - [00:22:30](#)

ثم لقيه عليهم رحمة الله وقلوب العباد بين اصابع من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويعيها ما اراد وخلق ادم يده على صورته. فعل اشكال ايضا على صورته والمراد بقوله على صورته - [00:22:50](#)

اي على صفتة خلق الله ادم على صفتة وجاء صريحا بقوله خلق الله سورة الرحمن اي على صفة الرحمن. هذا معنى خلق الله ادب على صورته وقد انكر بعض اهل العلم هذا الحديث وابطله - [00:23:08](#)

وبعضهم صحيحة الحديث ولما صحيحة الحديث اخذ بقوله خلق الله وادم على صورته بمعنى اي على صورة ادم يوم خلقه. خلق الله ادم على صورته اي على صورة ادم. هذا - [00:23:25](#)

لا فائدة فيه. في فائدة لا. يقول خلق الله على صورته وخلق الله ادبه. فاعاد الظبيب الهاه هنا على من؟ نعم. على ويقول كما قال ابن خزيمة يقول ان المراد بالضمير هو يعود على ادم هي الى الله يوم خلق ادم خلق ادم على صورة ادم - [00:23:41](#)

هذا لا تحصيل وراءه وانما وانما الصحيح خلق الله ادم على صورة جاء في خارج الصعيد ابن خزيمة وظفها خلق الله ادم على صورة الرحمن وعلى كل حال نقول المعنى ذاك ما يقوله المجمدة - [00:24:00](#)

الذى يقول الله هذه الصفة ان الله خلق ادم على على مثله تعالى الله عز وجل انما المعنى ان الله خلق ادم على صفتة. حيث ان ادم له عينان وله - [00:24:19](#)

سمع وبصر كذلك ربنا له سمع. سمع وبصر عينان. ويتكلم وادم يتكلم له يد له يد وادم له رجل والله له رجل سبحانه وتعالى وهكذا فهذا معنى خلق الله ادم على اي على صفتة ليلة ادم ادم ولا دخل فيه - [00:24:32](#)

والسماء والارض يوم القيمة في كفه وقبضته سبحانه وتعالى ويضع قدمه القدم في جهنم وتنزوي ويخرج القوم من النار بيده سبحانه وتعالى وينظر اهل الجنة الى وجهه. يزورونه فيكرمه. ويتجلى لهم فيعطيهم سبحانه. قال - [00:24:59](#)

كله مما يتفق عليه اهل السنة يعرض على العباد والفصل والدين فيتولى ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين فيتولى حسابهم بنفسه. لا يولي ذلك غيره عز ربنا وجل وهو على ما يشاء قادر. اذا لك في هذا السماء والارض في قومته يأخذ السماء

بيمينه - [00:25:25](#)

والارض بيده الاخرى وكلتا يدي ربي يمين. يضع قدمه وفي اثبات القدم حقيقة لله انه لله قدم. يضع قدمه في جهنم عندما تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد فينزو بعضها الى بعثة فيقول قطني قطني قطني - [00:25:55](#)

ويخرج من النار قوما بيده وذلك بعدما يشفع الرسل والانبياء والصالحون يشفع الشهداء والصالحون الى اذا شفع من شفع وبقي ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. اخرج من النار اخر من شاء - [00:26:17](#)

يخرجهم سبحانه وتعالى ولفظة بيده هذه ينظر في اسنادها هو ذاك الراكب ذكر هنا في باب انتداب ما في ذكرى حيث لا يأخذ بها النار بياخذ في تخريج الاحاديث يخرج الله من النار - [00:26:38](#)

ها بس في حديث في حديث ما ذكر رجل ما ذكره لكن يخرج من النار والناس لم يعملوا خيرا قط ما قال القرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كنقب على مسألة القرآن - [00:27:42](#)

والله اعلم الكتاب بيده فيقول انا الله اصبه ويسطها صحيح صحيح هذا. انت يعني تقصد انه يخرج بس فقط من النار. يعني

ادخال يده بالنار اخراج من شاء منهم. هنا في شك خروج موجود ثابت - 00:28:36

ولكن اشكال نقف على مسجد القرآن - 00:29:05